IFRC

التأهب
للاستجابة الفعالة

أهمية العلاقات الوطيدة مع الشّركاء المجتمعيّين والحكوميّين في التأهّب للوباء والاستجابة له

الصّليب الأحمر الإندونيسي

إندونيسيا

يُعدّ الاستثمار في التأهب للكوارث غاية في الأهميّة، إذ يساعد على إنقاذ الأرواح وضمان العوائد الاقتصادية.نتعرّف في هذه القصّة على كيفيّة تحوّل الصّليب الأحمر الإندونيسي إلى شريكٍ معروفٍ وموثوقٍ في إدارة مخاطر الكوارث ضمن عدة قطاعات حكوميّة فضلاً عن المجتمع المدني. على مدى السنوات الماضية، عملت الجمعيّة الوطنيّة على تعزيز قدرتها على إدارة حالات الطوارئ الصّحّيّة العامّة، وتؤدّي الآن دوراً أساسيّاً في الاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد-١٩(كوفيد-١٩).

الاعتماد على حشد المجتمع بغية الوقاية من فيروس كورونا المستجد-١٩ (كوفيد-١٩) ورصده وتتبّعه والاستجابة له

بدأ الصّليب الأحمر في إندونيسيا بالعمل مع المجتمعات حول التأهّب للطّوارئ الصّحّيّة في التّسعينات. وأدّى تهديد جائحة إنفلونزا الطّيور في العقد التّالي إلى إدماج تعليم مكافحة الأوبئة في أنشطة التأهّب. ومنذ العام ٢٠١٩، نظراً لأنّ أفراد المجتمع هم أوّل العارفين بحصول أي حدث صحّي غير اعتيادي، طوّر الصّليب الأحمر الإندونيسي، بدعم من الصّليب الأحمر الأسترالي، نظام المراقبة المجتمعيّة ضمن برنامج التأهّب المجتمعي للأوبئة والجوائح . ويُغذّي هذا النّظام أنظمة مراقبة صحّة الإنسان والحيوان التي تديرها حكومة إندونيسيا.

عندما بدأت جائحة فيروس كورونا المستجد-١٩(كوفيد-١٩)، عملت الجمعيّة الوطنيّة بسرعة على تكييف حُزَم تدريب المتطوّعين، والرّسائل المجتمعيّة، ونظام المراقبة المجتمعيّة، بغية تعزيز قدراتها والاستجابة للجائحة. فشجّع المتطوّعون المجتمعيّون المدرَّبون على التّباعد الاجتماعي وغسل اليدين، ووزّعوا الكمّامات، كما دعموا السُّلطات المحليّة في الرّصد المبكّر لفيروس كورونا المستجد-١٩(كوفيد-١٩) وتتبّع المخالطين.

الشركاء الموثوقون ضمن المجتمع المدني والقطاعات الحكومية

أدّت مناصرة الصّليب الأحمر الإندونيسي وتعاونه وحضوره المجتمعيّ الواسع النّطاق إلى اضطلاعه بِدَورٍ بارزٍ في الاستجابة لفيروس كورونا المستجد-١٩(كوفيد-١٩)، إذ تعاون مع فِرَق العمل التّابعة للحكومة الإندونيسية والمعنيّة بالفيروس على مختلف الأصعدة.

طوال فترة الاستجابة للجائحة، استمرّ الصّليب الأحمر الإندونيسي في تعزيز قدرته على إدارة حالات الطّوارئ الصّحّيّة العامّة، ومن المتوقّع أن يواصل تأدية دوره في مرحلة التّعافي ويتابع الاستثمار في تعزيز صمود مرونةالمجتمعات واستعدادها للأوبئة والجوائح المستقبليّة.

مجالات التأهّب ومكوناته

التّنسيق

التّنسيق مع السُّلطات

الإحصائيات الرئيسة:

أُسِّسَ نظام المراقبة المجتمعيّة للأمراض ذات الأولويّة في **٢٤ قرية ضمن ٤ محافظات**

توسّع نطاق الرّصد المبكّر لفيروس كورونا المستجد-١٩ (كوفيد-١٩) والاستجابة له ليشمل **٧٦ قرية إضافية ضمن ٨ مقاطعات** بين حزيران/يونيو ٢٠٢٠ وآب/أغسطس ٢٠٢١

وصل ٧,٦٢٨,٨٢٩ شخصاً إلى أنشطة تعزيز الصّحة المرتبطة بفيروس كورونا المستجد-١٩ (كوفيد-١٩) في جميع أرجاء البلد بحلول ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢١

١ مبادرة يُموّلها مكتب الصحة العالمية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وتُنفّذ بدعم فنّي من الاتحاد الدولي لجمعيات الصّليب الأحمر والهلال الأحمر

مفاتيح النجاح

- عزّز الصّليب الأحمر الإندونيسي مبدأ التآزر مع كافّة الجهات المعنيّة على الصّعيدين المحلّي والوطني، والثّقة ضمن المجتمعات.
- بذل الصّليب الأحمر الإندونيسي جهوداً شاملة وتعاونيّة ساهمت في إشراك المجتمعات وتدريب المتطوّعين المجتمعيّين على مكافحة الأوبئة، وذلك بغية الوقاية من الأوبئة ورصدها والاستجابة لها بفعاليّة، ما سمح بتوسيع النّهج الحالية المُعتمَدة للاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد-١٩(كوفيد-١٩).
- اعتمد الصّليب الأحمر الإندونيسي نهج الصحة الواحدة في أنشطة التأهّب المجتمعي للأوبئة والجوائح، مُقِرّاً بالتشابك والترابط بين صحة الحيوان وصحة الإنسان والصحة البيئية.

"سيضطلع الصّليب الأحمر الإندونيسي،مستقبَلاً، بدورٍ أكبر في التأهّب للأوبئة، وسيعود بالنفع على المجتمعات في إندونيسيا. وينبغي ألا يقتصر التركيز الآن على أنشطة الاستجابة الحالية فحسب، بل ينبغي أن يشمل أيضا استدامة نظام المراقبة المجتمعية والعمل مع المتطوعين على الاستعداد التأهب للجوائح والفاشيات المستقبلية."

د. فوادي دارويس، حائز على ماجستير في الصحة العامة، رئيس المجموعة الاستشارية في الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث في إندونيسيا

مراجع إضافية:

دراسة حالة: المراقبة المجتمعية في إندونيسيا، الاتحاد الدولي لجمعيات الصّليب الأحمر والهلال الأحمر، نيسان/أبريل ٢٠٢١: الرابط

معلومات إضافيّة:

- الصّليب الأحمر الإندونيسي، الرابط
- تأهب الجمعية الوطنية، الرابط
- التأهّب للأوبئة والجوائح، الرابط

أُعِدّت قصّة النّجاح هذه بدعمٍ من:

IFRC

Palang Merah Indonesia

CANADIAN RED CROSS CROIX-ROUGE CANADIENNE